



العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته
طلبة جامعة بابل انموذجاً



العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته طلبة جامعة بابل انموذجاً

أ.ظاهر محسن هاني

جامعة بابل/مركز بابل للدراسات التاريخية والحضارية

البريد الإلكتروني Email : taheer20052000@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: العمل ، التطوع ، المجتمع العراقي.

كيفية اقتباس البحث

هاني ، ظاهر محسن، العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته طلبة جامعة بابل انموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد: ١٠، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠ / العدد ١



Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2020 Volume:10 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Volunteering in Iraqi society is important and its constraints Students of Babylon University as a model

Phd.Zahir Mohsen Hani
University of Babylon
Babylon Center for Cultural and Historical Studies

Keywords : work, volunteerism, Iraqi society.

How To Cite This Article

Hani, Zahir Mohsen, Volunteering in Iraqi society is important and its constraints Students of Babylon University as a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Summary

The current research aims to identify the nature of volunteering and to highlight the positive aspect during the tragedy of volunteering, as well as to identify the obstacles that stand in the way of contributing to volunteering and to achieve these goals the researcher prepared a questionnaire addressed the phenomenon the subject of research, and these have been applied The questionnaire on a sample of students of Babylon University at Babylon University numbered (131) students were selected in a random way to represent the research variables. The results of the research showed that (99.2%) Of the respondents, 69.5% of respondents said that the lack of official support is an obstacle to their contribution to volunteering.



المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العمل التطوعي وإلى إبراز الجانب الإيجابي إثناء ممارسة العمل التطوعي ، وكذلك تحديد المعوقات التي تقف أمام الإسهام في العمل التطوعي ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استمارة استبانته تناولت الظاهرة موضوع البحث ، وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من طلبة جامعة بابل بجامعة بابل بلغ عددها (١٣١) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثل متغيرات البحث . وقد تبين من نتائج البحث أن (٩٩,٢%) من المبحوثين أجابوا بأن العمل التطوعي يدعم للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، وأن ٦٩,٥% من المبحوثين يؤكدون بأن غياب الدعم الرسمي يعد عائقاً أمام مساهمتهم بالعمل التطوعي .

المقدمة

إن تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية نوعاً وكماً أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومات مما يتطلب وجود جهات مساندة للنظام الرسمي خصوصاً وأن الهيئات التطوعية مفضلة على الهيئات الرسمية نظراً لعدم تعقدها وانتفاء البيروقراطية في عملها ، وبالتالي فإن الاستجابة لها من قبل أفراد المجتمع تكون أسرع وأكثر كفاءة ، وبما أن العمل التطوعي ممارسة إنسانية عرفتها المجتمعات منذ القدم باعتبارها نابعة من إنسانية الإنسان فهو يمارسها دون أي اعتبارات مادية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية . وهذا ما يجعل منه ذو قيمة اجتماعية تضي طابع الانسجام والتناسق الاجتماعي ، وبالتالي الشعور بمعاناة الآخرين ومشاركتهم لهمومهم ومآسيهم ؛ فثقافة التطوع هي جزء لا يتجزأ من مفهوم ثقافة المجتمع الداعية إلى التسامح والتعاون والتكاتف في أوقات الأزمات التي يتعرض لها المجتمع ، فالحس الإنساني يبقى حاضراً كلما اقتضت الضرورة لتدخله رغم العقبات التي يواجهها والتي قد تعرقل الجهود الإنسانية التي تسعى للتخفيف عن الآلام والمآسي التي يتعرض لها بعض أفراد المجتمع.

مشكلة البحث

إن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها. مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع. ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية ، وإن كانت





قاصرة عن تلبية كل المتطلبات التي تفرضها تلك الظروف الصعبة ، فالقيم المجتمعية تعد ركيزة أساسية تسهم في تحريك القوى المجتمعية لتفرض وجودها في ظل ضعف الدور المؤسسي الرسمي وفي بعض الأحيان فقدانه ، لكن تبقى تلك الجهود قاصرة عن الإلمام بكل الأوضاع المعيشية الصعبة التي تستدعي تدخلها فهناك معوقات مجتمعية وسياسية وبيروقراطية وغيرها تقف عائقاً أمام العمل التطوعي وجهوده الإنسانية الرامية إلى المساهمة في تحسين بعض الأوضاع المعيشية والمجتمعية التي تواجه المجتمع ككل أو بعض أفراداه .

أهمية البحث

يستمد بحثنا الحالي أهميته على الصعيد الأكاديمي والتطبيقي من خلال النقاط التالية :

١. إن البحث يقع ضمن نطاق علم الاجتماع ، ومن ثم فهو يعد موضوعاً حيويًا يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في مجال التنمية البشرية المستدامة في المجتمع ، على اعتبار أن العمل التطوعي حالة إنسانية غايتها تحقيق التكافل الاجتماعي بين مكونات المجتمع.
٢. يركز البحث بصفة خاصة على العمل التطوعي في إطار التغيرات والتحويلات التي مر بها المجتمع العراقي ومازال على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي ، وبالتالي فهو بحاجة إلى مثل هكذا ممارسات لمواجهة تلك التغيرات.
٣. يمكن أن تقوم على نتائج هذا البحث مجموعة من البرامج والخطط التي تعين في تذليل العقبات التي تقف أمام الإسهام في العمل التطوعي .

أهداف البحث

- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بطبيعة العمل التطوعي ومدى الأهمية التي يتمتع بها في المجتمع ومنها :
١. التعرف على طبيعة العمل التطوعي .
 ٢. إبراز الجانب الإيجابي إثناء ممارسة العمل التطوعي .
 ٣. تحديد المعوقات التي تقف أمام الإسهام في العمل التطوعي .
 ٤. تقديم مجموعة من الأفكار والرؤى التي قد تسهم في تطوير العمل التطوعي وتذلل من العقبات التي تواجهه .

تحديد المصطلحات

أولاً : العمل :

العمل: هو استخدام الإنسان لقواه الفيزيائية والذهنية في سبيل إنتاج الثروة والحصول على المنافع





وأيضاً يعرف بأنه نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد ، أي بالتعب والمشقة لغرض نافع منفعة بشرية غير التسلية واللهو ^٢ .

ويعرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي معين ، كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد ^٣ .

ثانياً : التطوع :

التطوع : عمل إرادي ينطلق من قناعات شخصية بقضية معينة لتوفير بعض الوقت والجهد لصالح هذه القضية أو (القضايا) أو إرضاء القناعات الشخصية بدون تقاضي اجر عن هذا العمل والوقت والجهد مع الالتزام المتطوع الأدبي بالمشاركة وأقسامه مسؤولية العمل مع الآخرين ^٤ .

التطوع:الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بفرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي ^٥ .

ثالثاً : العمل التطوعي

العمل التطوعي " وهو عمل غير ربحي لا يقوم نضير اجر معلوم وهو عمل غير وظيفي مهني يقوم به الأفراد من اجل مساعدة وتنمية مستوى المعيشة الآخرين ومن جيرانهم أو الجهات البشرية بصفة مطلقة ^٦ .

العمل التطوعي : بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه الفرد عن رضا وقناعة بدافع الفرد عن رضا وقناعة بدافع من دينه ، بدون مقابل ، بقصد الإسهام في تحقيق مصالح الآخرين ^٧ .

العمل التطوعي : ظاهره اجتماعية موجوده على مر العصور منذ بدء الخلق وهو يتضمن الجهود الإنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً ^٨ .

دور الشباب في تنمية المجتمع

على الرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية (الطفولة - الشباب - الرشد) ومواردها في تقدم المجتمع وازدهاره إلا أن مرحلة الشباب لها أهمية التي تفوق بعض الشيء عن الأهمية التي نشعر بها نحو العناصر الأخرى للثروة البشرية نظراً لما تتمتع بها من سمات أو مميزات وهي على النحو التالي:

أ.أنها مرحلة فتوة وقوة وديناميكية وتغلب الحالة المزاجية أي الشعور العام بالسعادة والراحة على الإحساس بالانقباض ^٩ .





ب.درجة عالية في النشاط وهي طاقة هائلة وحاجة ماسة للتنفيس عنها ورغبة جامعة للتجديد وأكثر تقبلاً للتطور والتغيير (١٠).

ت.القدرة على التكيف في الأوضاع والظروف الجديدة عن غيرهم من الفئات العمرية الأخرى وقدرتهم على تحمل المسؤولية لذا تلقى على عاتقهم مسؤوليات كبيرة.

ث.القدرة على الإنجاب في حالة الزواج في سن مبكر (١١).

ج.كما تتميز مرحلة الشباب بأنها أكثر حيوية من باقي مراحل العمر (١٢).

ونظراً لما تتمتع مرحلة الشباب من سمات ومميزات إذا كانت لها من الأهمية البالغة على

مستويين:

❖ على المستوى الفردي.

❖ على مستوى المجتمع والأمة.

* فعلى مستوى المجتمع :

إن مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية بالنسبة للمجتمع نتجه إلى ما يأتي:

أ-هي أكثر العناصر المرشحة للنهوض بالمجتمع وقدرته على التغيير لما لها من سمات وقدرات تمكن من خلالها أحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة (١٣).

ب-الشباب هم القدرة الإنسانية المنتجة في أقصى وأقوى مراحلها وصورها ، وإن مرحلة الشباب هي التي تستقبل ثقافة المجتمع وتنقل قيمه من جيل لآخر وهي القوة الاجتماعية التي تخلق وتدعم الوعي الاجتماعي في المجتمع وهذا ما يؤدي إلى تماسك وتطور المجتمع (١٤).

* أما على المستوى الفردي:-

فإن أهمية مرحلة الشباب لا تقتصر على المجتمع بل تتعداه إلى الفرد نفسه الذي يمر بهذه المرحلة حيث أنها تعد أهم مراحل النمو وخطرها لأنها تتصل بمرحلة الرشد اتصالاً مباشراً. وفي هذه المرحلة يتمكن الفرد من تحقيق نضجه الكامل ويكون معظم ميوله واتجاهاته في الحياة ويصبح فيها مستعداً لتحمل مسؤوليات الحياة الراشدة (١٥).

العمل التطوعي واثره على الفرد والمجتمع

تكمن أهمية العمل التطوعي في عدم قدرة الدولة في المجتمع المعاصر على الاستجابة لكل الحاجات المجتمعية ، أو تلك الخاصة ببعض فئاته ، لأسباب متعددة ، من اجل سد حاجات الفئات الفقيرة والمهمشة في المجتمع ١٦ .

وتظهر أهمية العمل التطوعي في حياة كل من الفرد والمجتمع ، من خلال تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والأحوال المعيشية والحفاظ على القيم المجتمعية ، وتوظيف الطاقات في





مختلف المجالات الإنسانية والاجتماعية للارتقاء بالمجتمع دون انتظار مردود مادي أو معنوي
يضمن تحقيق الأفضل لكل من الفرد والمجتمع^{١٧} .

وتتجلى أهمية العمل التطوعي للفرد من خلال منح الأفراد الفرصة للتعرف على مشكلات
 واحتياجات المجتمع ، وتنمية ثقافة الحوار والسلام وقبول الآخر ، واكتساب مهارات وخبرات
حياتية تسهم في تشكيل شخصيته^{١٨} .

كما أن مشاركة الفرد في الخدمات التطوعية للمجتمع تحدد قدرة العمل التطوعي على توفير
فرص العمل دون اجر وكذلك توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية لكثير من
الأفراد داخل المجتمع ، ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات من خلال تعبئة الجهود
الذاتية^{١٩} .

بالإضافة إلى أن المساهمة الحقيقية للعمل التطوعي تمثل علاجاً لمشكلة البطالة داخل
المجتمع ، وحل مشكلة الفقر عن طريق إنشاء المشروعات الخيرية والمهنية والتعليمية داخل
المجتمع وتقوية الروابط والتكاتف بين كافة أفراد المجتمع والمساهمة في إحداث التنمية
الاجتماعية^{٢٠} .

معوقات العمل التطوعي

١. المعوق الاجتماعي والثقافي

- تدني ثقافة التطوع بالمجتمع.
- عدم المعرفة بأهمية العمل التطوعي.
- الاعتقاد بأن التطوع مضيعة للوقت والجهد.
- عدم تربية الأبناء على روح التطوع.
- سعى بعض المتطوعين إلى تحقيق مكاسب شخصية وهو ما يتعارض مع طبيعة العمل
التطوعي.

٢. المعوق الاقتصادي والسياسي

- المناخ السياسي والاجتماعي السائد في المجتمع ، والذي قد يفرض بعض العصبوبات على
الجهود التطوعية .
- عدم إعطاء المتطوعين الحرية لممارسة بعض الأنشطة .
- عدم الإحساس بالانتماء للمجتمع لدى العديد من الأفراد^{٢١} .
- عدم توفر المبالغ اللازمة للعمل التطوعي، مما قد يوقع بعض المنظمات التطوعية في فخ
المنح والمساعدات الأجنبية تكمن ورائها أهداف مشبوهة .



العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته

طلبة جامعة بابل انموذجاً

• عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.

٣. المعوق الإعلامي

وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي لعل من أبرزها :

• عدم ترسخ ثقافة العمل التطوعي .

• قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع .

• قلة مصادر المعلومات عن برامج التطوع ومجالاته وقلة أعداد المتطوعين وغيرها من

المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد إعلامية ^{٢٢} .

الإجراءات الميدانية

وقد تم اختيار كلية الآداب في جامعة بابل اذا كان مجموع الطلبة الكلية (١٠٩٤) ، طالب

وقد تم اختيار (١٣١) طالباً وطالبة كعينة عشوائية وبنسبة (٠,١٢%)

تمثل مجالات البحث الحدود البشرية والزمانية والمكانية التي يتحرك الباحث من خلالها

لجمع البيانات من المجموعتين وقد اشتملت على مجالات الآتية :

١-المجال المكاني : ويتمثل بكلية الآداب في جامعة بابل .

٢-المجال البشري : ويتمثل في طلاب كلية الآداب في جامعة بابل وللمراحل الدراسية كافة ومن

الدراسة الصباحية .

٣-المجال الزمني : وقد حددت الفترة الزمنية من ١/١٠/٢٠١٧ إلى ١٠/٤/٢٠١٨ .

نتائج البحث

١.الإيمان بالعمل التطوعي

جدول رقم (١)

يوضح مدى إيمان المبحوثين بالعمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٣٩	٣٥,٨	٥٩	٦٠,٣	٩٨	٩٦,١
لا	١٣	٣,٢	٢٠	٠,٧	٣٣	٣,٩
المجموع	٥٩	٣٩	٨٠	٦١,٤	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يؤمنون بالعمل التطوعي

كانت (٩٦,١%) في حين كانت نسبة المبحوثين الذين لا يؤمنون بذلك هي (٣,٩%) .

٢.العمل التطوعي ورفع قيمة الخدمة المقدمة

جدول رقم (٢)

يوضح انسجام العمل التطوعي في رفع قيمة الخدمة المقدمة وتوسيع نطاقها

نوع الإجابة	ذكور	%	الإناث	%	المجموع	%
نعم	٥٠	٣٨,١	٧٤	٥٦,٩٤	١٢٤	٩٤,٥
لا	٤	٤,٢	٣	٢,٢	٧	٦,٤
المجموع	٥٤	٤٢,٢	٧٧	٥٨,٦	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة المبحوثين الذين يؤكدون بان العمل التطوعي يسهم في رفع قيمة الخدمة المقدمة كانت (٩٤,٥%) في حين أن نسبة المبحوثين الذين اكدوا بان العمل التطوعي لا يسهم في رفع قيمة الخدمة المقدمة وتوسيع نطاقها كانت (٦,٤) % .

٣. الأسباب التي تمنع المبحوثين عن العمل التطوعي

جدول رقم (٣)

يوضح الأسباب التي تمنع المبحوثين عن العمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
عدم وجود الحافز	٣١	٢٣,٦	٣٩	٢٩,٧	٧٠	٥٣,٣
خوفك من الانتقاد والسخرية	١٤	١٠,٦	٢١	١٦,١	٣٥	٢٧,١
جهلك بالعمل التطوعي	١١	٨,٣	١٥	١١,٤	٢٦	١٩,٧
المجموع	٥٦	٤٣,٥	٧٥	٥٧,٢	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٥٣,٣%) من المبحوثين اكدوا بان عدم وجود الحافز يعد من الأسباب التي تمنعهم في التوجه نحو العمل التطوعي ،بينما كان (٢٧,١%) منهم يرون بان الخوف من الانتقاد والسخرية احد الأسباب التي تمنعهم عن العمل التطوعي ، في حين اكد (١٩,٧%) من المبحوثين أن جهلهم بالعمل التطوعي كان أحد الأسباب التي منعهم عن ممارسة العمل التطوعي .

٤. اختيار نوعية العمل التطوعي

جدول رقم (٤)

يوضح حرية المبحوثين في الإقدام واختيار نوعية العمل

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٤٥	٣٤,٣	٦٧	٥١,١	١١٢	٨٥,٤
لا	٦	٥,٥	١٣	٩,٩	١٩	١٥,٤
المجموع	٥١	٣٩,٣	٨٠	٦١	١٣١	١٠٠

العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته

طلبة جامعة بابل انموذجاً

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٨٥,٤%) من المبحوثين يؤكدون بان لديهم الحرية في الإقدام واختيار نوعية العمل ، في حين من أجابوا بأنهم لا يمتلكون حرية الإقدام واختيار نوعية العمل من المبحوثين فقد كانت نسبتهم (١٥,٤%) .

٥.أسباب امتلاك المبحوثين لحرية العمل

جدول رقم (٥)

يوضح الأسباب امتلاك المبحوثين لحرية العمل

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
تميز أسرتك بالوعي الثقافي	١٩	١٤,٥	٢٣	١٧,٥	٤٢	٣٢
ثقة المجتمع وأسرتك بك	٢٧	٢١,٦	٣٦	٤٧,٤	٦٣	٤٨
لديك مواهب وخبرات	١٣	٩,٩	١٣	٩,٩	٢٦	٢٠
المجموع	٥٩		٧٢	٥٤,٨	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٣٢%) من المبحوثين أجابوا بان تميز أسرهم بالوعي الثقافي يعد سبباً لامتلاكهم لحرية الإقدام واختيار نوعية العمل ، بينما اكد (٤٨%) من المبحوثين بان ثقة المجتمع وأسرتك بك تعد سبباً لامتلاكهم لحرية الإقدام واختيار نوعية العمل ، في حين أكد (٢٠%) منهم بان المواهب والخبرات التي يمتلكونها تعد سبباً لامتلاكهم لحرية الإقدام واختيار نوعية العمل .

٦.العمل التطوعي وتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب

جدول رقم (٦)

يوضح مدى إسهام العمل التطوعي تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٥٠	٩٢,٦	٧٤	٩٦,١	١٢٤	٩٤,٦
لا	٤	٧,٤	٣	٣,٩	٧	٥,٤
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٧	١٠٠	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٩٤,٦%) من المبحوثين أجابوا بان العمل التطوعي يسهم في تنمية القيم الإيجابية لدى الشباب ، في حين (٥,٤%) فقط منهم أجابوا بان العمل التطوعي لا يسهم في تنمية القيم الإيجابية .

٧.أسباب الإسهام في العمل التطوعي

جدول رقم (٧)

يوضح أسباب إسهام العمل التطوعي في تنمية القيم الإيجابية لدى الشباب

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
لأنه يقيهم من الانحراف والتسكع والجريمة	١٠	٧,٦	٢٠	١٥,٢	٣٠	٢٢,٩
لأنه يدعم الروابط بينهم	٢٨	٢١,٣	٢٧	٢١,٦	٥٥	٤١,٩
لأنه يسهم في تنمية المجتمع	١٨	١٣,٧	٢٨	٢١,٣	٤٦	٣٥,٢
المجموع	٥٦	٤٢,٦	٧٥	٥٨,١	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٢٢,٩%) من المبحوثين يرون بان الإسهام في العمل التطوعي يقيهم من الانحراف والتسكع والجريمة ، بينما اكد (٤١,٩%) منهم على أن إسهامهم بالعمل التطوعي سببه إيمانهم بانه يدعم الروابط فيما بينهم ، في حين كان (٥٣,٢%) يرون بان العمل التطوعي يسهم في تنمية المجتمع وبالتالي يتجهون نحوه .
٨. العمل التطوعي يدعم التكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع

جدول رقم (٨)

يوضح دعم العمل التطوعي للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٥٠	٣٨,١	٨٠	٩٨,٨	١٣٠	٩٩,٢
لا	-	-	١	١,٢	١	١,٨
المجموع	٥٠	١٠٠	٨١	١٠٠	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٩٩,٢%) من المبحوثين أجابوا بان العمل التطوعي يدعم للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، في حين أن (١,٨%) منهم يرون بان العمل التطوعي لا يدعم للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع .
٩. إسهام العمل التطوعي في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع

جدول رقم (٩)

يوضح مدى إسهام العمل التطوعي في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٤٩	٣٧,٤	٦٧	٥١,١	١١٦	٨٨,٦
لا	٨	٦,١	٧	٦,٣	١٥	١١,٤
المجموع	٥٧	٤٣,٥	٤٧	٥٧,٤	١٣١	١٠٠

العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته

طلبة جامعة بابل انموذجاً

يتضح من الجدول (٩) أن (٨٨,٦%) من المبحوثين يؤكدون على أن العمل التطوعي يسهم في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع ، في حين أن (١١,٤%) منهم يرون بان العمل التطوعي .
١٠. رضا المبحوثين عن العمل التطوعي

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى رضا المبحوثين عن العمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
راض	٣٩	٢٩,٧	٧٠	٥٣,٤	١٠٩	٨٣,٣
راض إلى حد ما	١٠	٨,٦	١٢	٩,١	٢٢	١٦,٧
غير راض	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٩	٣٨,٣	٨٢	٦٢,٥	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٨٣,٣%) من المبحوثين اكدوا على انهم راضين عن العمل التطوعي ، في حين تبين أن (١٦,٧%) منهم راضين إلى حد ما عن العمل التطوعي الذي يقومون به .

١١. الدوافع التي تدفع المبحوثين إلى العمل التطوعي

جدول رقم (١١)

يوضح الدوافع التي تدفع المبحوثين إلى العمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
يشعر الفرد بأهمية للمجتمع	٢٨	١٢,٣	٥٩	٤٥,١	٨٧	٦٦
يساعدهم في اكتساب الدقة	٥	٤,٨	١٤	١٠,٦	١٩	١٥
يمارس لمليء وقت فراغ	١٠	٧,٦	١٥	١١,٤	٢٥	١٩
المجموع	٤٣	٣٣,٧	٨٨	٦٧,١	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه تبين أن (٦٦%) من المبحوثين يرون بان شعورهم بأهمية الفرد للمجتمع يعد سبباً يدفعهم للعمل التطوعي ، بينما اكد (١٥%) منهم على أن مساعدتهم في اكتساب الدقة يعد احد الأسباب الدافعة للعمل التطوعي ، في حين ظهر أن (١٩%) تبين أن مليء أوقات الفراغ يعد سبباً يدفعهم للعمل التطوعي .

١٢. فائدة العمل التطوعي



جدول رقم (١٢)

يوضح مدى فائدة العمل التطوعي في اكتساب الخبرات

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٥٠	٣٨,١	٧٩	٦٠,٣	١٢٩	٩٨,٤
لا	١	٠,٧	١	٠,٧	٢	١,٦
المجموع	٥١	٣٩	٨٠	٦١	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن (٩٨,٤%) من المبحوثين أكدوا بان العمل التطوعي له فائدة في اكتساب الخبرات ، في حين أشار (١,٦%) على أن العمل التطوعي ليس له فائدة في اكتساب الخبرات .

١٣. قلة الدخل الاقتصادي

جدول رقم (١٣)

يوضح قلة الدخل الاقتصادي كعائق للمساهمة في العمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٤٠	٣٠,٥	٢٤	١٨,٣	٦٤	٤٩
لا	١٧	١٢,٩	٥٠	٣٨,١	٦٧	٥١
المجموع	٥٧	٤٣,٥	٧٤	٥٦,٥	١٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن (٤٩%) من المبحوثين يؤكدون على أن قلة الدخل الاقتصادي والموارد الاقتصادية التي يحصلون عليها تعد عائق أمامهم للمساهمة في العمل التطوعي ، في حين أشار (٥١%) منهم على أن قلة الدخل الاقتصادي لا تشكل عائقاً للمساهمة في العمل التطوعي .

١٤. غياب الدعم الرسمي

جدول رقم (١٤)

يوضح غياب الدعم الرسمي كعائق أمام المساهمة بالعمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٤٨	٣٦,٦	٤٣	٣٢,٨	٩١	٦٩,٥
لا	١٦	١٢,٢	٢٤	١٨,٣	٤٠	٣٠,٥
المجموع	٦٤	٤٨,٨	٦٧	٥١,٢	١٣١	١٠٠



العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته

طلبة جامعة بابل انموذجاً

أشارت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١٤) على أن ٦٩,٥% من المبحوثين يؤكدون بأن غياب الدعم الرسمي يعد عائقاً أمام مساهمتهم بالعمل التطوعي ، في حين أكد ٣٠,٥% منهم على أن غياب الدعم الرسمي لا يشكل عائقاً أمام المساهمة بالعمل التطوعي .

١٥. غياب الدعم الإعلامي

جدول رقم (١٥)

يوضح غياب الدعم الإعلامي للمساهمات التطوعية

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	٢٠	١٥,٣	٢٨	٢١,٤	٤٨	٣٦,٦
لا	٥٣	٤٠,٤	٣٠	٢٢,٩	٨٣	٦٣,٤
المجموع	٥١	٥٥,٧	٨٠	٤٤,٣	١٣١	١٠٠

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١٥) على أن ٣٦,٦% من المبحوثين يؤكدون بأن غياب الدعم الإعلامي يعد عائقاً أمام المساهمة في العمل التطوعي ، في حين أكد ٦٣,٤% بأن غياب الدعم الإعلامي لا يعد عائقاً أمام المساهمة بالنشاطات التطوعية .

١٦. أسباب عدم المساهمة في العمل التطوعي

جدول رقم (١٦)

يوضح الأسباب التي تسهم في عدم مساهمة الشباب في العمل التطوعي

نوع الإجابة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
قلة الوعي بالعمل التطوعي	١٦	١٢,٢	٢١	١٦,١	٣٧	٢٨,٣
الخوف من الفشل	١٤	١٠,٦	٣٧	٢٨,٢	٥١	٣٨,٩
تركز الأسرة على الدراسة فقط	٢٧	٢٠,٦	١٦	١٢,٢	٤٣	٣٢,٨
المجموع	٥٧	٤٣,٥	٧٤	٥٦,٥	١٣١	١٠٠

أكدت البيانات الواردة في الجدول رقم (١٦) على أن ٢٨,٣% من المبحوثين بأن قلة الوعي بالعمل التطوعي يعد من الأسباب التي تسهم في عدم مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، بينما كان الخوف من الفشل أحد الأسباب التي تسهم في عدم مشاركة الشباب في العمل التطوعي وبنسبة ٣٨,٩% ، في حين أشار ٣٢,٨% منهم على أن تركيز الأسرة على دراسة الأبناء يعد من الأسباب التي تسهم في عدم مساهمة الشباب في العمل التطوعي .



النتائج العامة للبحث

1. أن نسبة المبحوثين الذين يؤكدون بان العمل التطوعي يسهم في رفع قيمة الخدمة المقدمة كانت (٩٤,٥%) في حين أن نسبة المبحوثين الذين اكدوا بان العمل التطوعي لا يسهم في رفع قيمة الخدمة المقدمة وتوسيع نطاقها كانت (٦,٤) % .
2. أشار (٨٨,٦%) من المبحوثين على أن العمل التطوعي يسهم في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع ، في حين أن (١١,٤%) منهم يرون بان العمل التطوعي .
3. أكد ٢٨,٣% من المبحوثين بأن قلة الوعي بالعمل التطوعي يعد من الأسباب التي تسهم في عدم مشاركة الشباب في العمل التطوعي .
4. إن ٦٩,٥% من المبحوثين يؤكدون بأن غياب الدعم الرسمي يعد عائقاً أمام مساهمتهم بالعمل التطوعي ، في حين أكد ٣٠,٥% منهم على أن غياب الدعم الرسمي لا يشكل عائقاً أمام المساهمة بالعمل التطوعي .
5. إن ٤٩% من المبحوثين يؤكدون على أن قلة الدخل الاقتصادي والموارد الاقتصادية التي يحصلون عليها تعد عائق أمامهم للمساهمة في العمل التطوعي ، في حين أشار ٥١% منهم على أن قلة الدخل الاقتصادي لا تشكل عائقاً للمساهمة في العمل التطوعي .

التوصيات

- بما أن العمل التطوعي يحرك الطاقات الكامنة وغير المستغلة في أفراد المجتمع ويسخرها في مجالات عدة لتنميته سوء أكان ذلك عن طريق مؤسسات أو جمعيات أو أفراد فلا بد من توفر :
1. إرادة مجتمعية واعية ومدركة لطبيعة تحمل المسؤولية المجتمعية تفهم على أن العمل التطوعي يحمل في طياته قيم اجتماعية سامية .
 2. على المؤسسات الإعلامية تحمل مسؤوليتها في إبراز الأعمال التطوعية لما له من دلالات اجتماعية تبعث برسائل إيجابية للمجتمع .
 3. على المؤسسات الحكومية أدرج مفاهيم العمل التطوعي ضمن مناهجها وبرامجها المعتمدة .
 4. تأمين فرص عمل للفرق المتطوعة لضمان مستقبلهم المهني وخاصة ممن لديهم مشاريع تطوعية استثمارية .
 5. زج المتطوعون في دورات تدريبية تطويرية لتعزيز مهاراتهم الفكرية وزيادة زخم الأفكار التطوعية المبدعة في المجتمع .



الهوامش

١. السيد محمد بدوي . علم الاجتماع والنظم الاقتصادية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٩٠ .
٢. عبد العزيز بن حمود الشنري . وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض ، مطبع جامعة الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩ .
٣. احمد زكي بدوي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٥٦ .
٤. أمل عبد الفتاح شمس . دور التطوع الخيري في تنمية الموارد المجتمعية : جمعية رسالة في مصر إنموذجاً ، مجلة شؤون اجتماعية ، السنة ٢٩ ، العدد ١١٦ ، ٢٠١٢ ، ص ١٣ .
٥. فهد بن سلطان السلطان . اجتماعات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي : دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢ .
٦. محمد هشام أبو القميد . جدد شبابك بالتطوع ، لا يوجد مكان للطبع ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٧ .
٧. د. أيمن محمد عز العرب . صور العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية ، مجلة شؤون اجتماعية ، السنة ٢٩ ، العدد ١١٤ ، ٢٠١٢ ، ص ١٤ .
٨. صالح بن مطر العطالي . العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة ، جامعة الملك عبد العزيز ، الإصدار الأول ، ٢٠١٠ . ص ١ .
٩. عزت حجازي ، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها ، عالم المعرفة ، ١٩٧٨ ، ص ٤٣ .
١٠. عبد الله الذيقاني ، الشباب العربي والمعاصر من منظور فكري وتربوي ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨ .
١١. احمد نايف رشيد، الغزو الثقافي وأثره على قيم وممارسات الشباب، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٥ .
١٢. عصمت سيف الدولة ، الشباب العربي ومشكلة الانتماء ، دار الموقف العربي، مصر، ١٩٩١ ، ص ١٦ .
١٣. مازن بشير محمد ، المعايير الاجتماعية احد وسائل الضبط غير الرسمية في حماية الشباب من الانحراف ، أتحاد الاجتماعيين العرب ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢ .
١٤. عواطف أبو العلا ، التربية السياسية للشباب ودور التربية السياسية ، دار الهنا ، دبت ، ص ٢٠٥ .
١٥. محمد التومي الشيباني ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار الثقافة ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ٢٠٧ .
١٦. معلوي الشهراني . العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٠ .
١٧. زكريا عبد الهادي. الإيمان كدافعية لتشجيع العمل التطوعي " الهلال الأحمر الإماراتي أنموذجاً " بحث مقدم لمؤتمر العمل الخيري الثالث ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ .
١٨. أحمد الشناوي . مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب ، مجلة كلية التربية للجامعة الإسماعيلية ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠ .





العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته

طلبة جامعة بابل انموذجاً

١٩. أماني درويش . العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي : تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستئثار الشباب للمشاركة في العمل التطوعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٩٠ .
٢٠. أحمد الشناوي . مصدر سابق، ٢٠١٠ ، ص ٢٠ .
٢١. خليل إبراهيم الهلالات . معوقات العمل التطوعي في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، الجامعة الأردنية ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، ٢٠١٨ .
٢٢. ميسون ظاهر رشاد ، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٥٦ ، سنة ٢٠١٨ ، بغداد ، ص ٤١٧ .

المراجع والمصادر

١. احمد زكي بدوي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٢. أمل عبد الفتاح شمس . دور التطوع الخيري في تنمية الموارد المجتمعية : جمعية رسالة في مصر إنموذجاً ، مجلة شؤون اجتماعية ، السنة ٢٩ ، العدد ١١٦ ، ٢٠١٢ .
٣. أيمن محمد عز العرب . صور العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية ، مجلة شؤون اجتماعية ، السنة ٢٩ ، العدد ١١٤ ، ٢٠١٢ .
٤. احمد نايف رشيد، الغزو الثقافي وأثره على قيم وممارسات الشباب، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
٥. أحمد الشناوي . مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب ، مجلة كلية التربية للجامعة الإسماعيلية ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
٦. أماني درويش . العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي : تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستئثار الشباب للمشاركة في العمل التطوعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨ .
٧. خليل إبراهيم الهلالات . معوقات العمل التطوعي في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، الجامعة الأردنية ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، ٢٠١٨ .
٨. زكريا عبد الهادي. الإيمان كدافعية لتشجيع العمل التطوعي " الهلال الأحمر الإماراتي أنموذجاً " بحث مقدم لمؤتمر العمل الخيري الثالث ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٨ .
٩. صالح بن مطر العطالي . العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة ، جامعة الملك عبد العزيز ، الإصدار الأول ، ٢٠١٠ .
١٠. عبد العزيز بن حمود الشثري . وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض ، مطبع جامعة الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠١ .
١١. عزت حجازي ، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، عالم المعرفة ، ١٩٧٨ .
١٢. عبد الله الذيقاني ، الشباب العربي والمعاصر من منظور فكري وتربوي ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ .



العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته
طلبة جامعة بابل انموذجاً



١٣. عواطف ابو العلا ، التربية السياسية للشباب ودور التربية السياسية ، دار الهنا ، د.ت .
١٤. عصمت سيف الدولة ، الشباب العربي ومشكلة الانتماء ، دار الموقف العربي، مصر، ١٩٩١ .
١٥. فهد بن سلطان السلطان . اجتماعات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي : دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩ .
١٦. السيد محمد بدوي . علم الاجتماع والنظم الاقتصادية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
١٧. محمد هشام أبو القميد . جدد شبابك بالتطوع ، لا يوجد مكان للطبع ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
١٨. مازن بشير محمد ، المعايير الاجتماعية احد وسائل الضبط غير الرسمية في حماية الشباب من الانحراف ، اتحاد الاجتماعيين العرب ، بغداد ، ٢٠٠١ .
١٩. محمد التومي الشيباني ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار الثقافة ، بغداد ، ١٩٧٣ .
٢٠. معلوي الشهراني . العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٦ .
٢١. ميسون ظاهر رشاد ، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٥٦ ، سنة ٢٠١٨ ، بغداد .

Resources and References

1. Ahmed Zaki Badawi. A Dictionary of Social Sciences Terminology, Lebanon Library, Beirut, 1986.
2. .Amal Abdel-Fattah Shams. The role of charitable volunteering in the development of societal resources: Risala Association in Egypt, Journal of Social Affairs, Year 29, No. 116, 2012.
3. .Iman Muhammad Ezz Al-Arab. Pictures of volunteer work and its institutions in youth in light of international changes, Journal of Social Affairs, Year 29, No. 114, 2012.
4. Ahmad Nayef Rashid, Cultural Conquest and its Impact on Youth Values and Practices, PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1999.
5. Ahmed El-Shennawy. The level of volunteer work culture among students, Journal of the Faculty of Education of the University of Ismailia, Cairo, 2010.
6. Amani Darwish. Factors that prevent university youth from participating in volunteer work: a proposed perception from the perspective of group service to



provoke young people to participate in volunteer work, Journal of Studies in Social Work and Humanities, 2008.

7.Khalil Ibrahim Al Hilalat. Obstacles to volunteering in Jordan, The Jordanian Journal of Social Sciences, University of Jordan, Volume 11, No. 1, 2018.

8.Zakaria Abdul Hadi. Faith as a motivation to encourage volunteerism, "The Emirates Red Crescent as a model," a research presented to the third charity work conference, UAE, 2008.

9.Saleh bin Matar Al-Atali. Volunteering, Practical Steps for the Advancement of the Nation, King Abdulaziz University, First Edition, 2010.

10. Abdul Aziz bin Hamoud Al-Shutri, leisure and work time in the city of Riyadh, Imam Muhammad bin Saud University Press, 2001.

11.Ezzat Hijazi, Arab Youth and the Problems Facing it, The World of Knowledge, 1978.

12.Abdullah Al-Thiqani, Arab and Contemporary Youth from an Intellectual and Educational Perspective, Bayt Al-Hikma, Baghdad, 2001.

13.Awatef Abul-Ela, Political Education for Youth and the Role of Political Education, Dar Al-Hana, D.T.

14.Esmat Al-Dawla, Arab Youth and the Problem of Affiliation, Dar Al-Mawqaf Al-Arabi, Egypt, 1991.

15.Fahd bin Sultan Al-Satan. Male university youth meetings towards volunteering: an applied study at King Saud University, Education Office for the Arab Gulf States, College of Education, King Saud University, 2009.

16.Mr. Mohamed Badawi, Sociology and Economic Systems, Dar Al-Maarif, Cairo, 1980.

17.Muhammad Hisham Abu Al-Qomaith. Renew your youth by volunteering, there is no place to print, Cairo, 2007.

18.Mazen Bashir Muhammad, Social Standards is one of the unofficial means of control in protecting young people from delinquency, Union of Arab Societies, Baghdad, 2001 .

19.Muhammad Al-Toumi Al-Shaibani, Psychological and Educational Basis for Youth Welfare, Dar Al-Thaqafa, Baghdad, 1973 .



20. Maaloui Al-Shahrani. Voluntary work and its relationship to community security. An applied study on workers in the field of volunteer work in charitable institutions in Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 2006 .
21. Maysoon Zahir Rashad, volunteer work for students of the College of Basic Education, Journal of Educational and Psychological Research, Al-Mustansiriya University, No. 56, 2018, Baghdad.

